الساعة للموتى دون الأحياء يقول : إذا ارتفعت عن الحيطان فظننت أنها قد غابت فإذا خرجت إلى المقابر رأيتها هناك . وأما التفسير الآخر فإنه عن غيره قال : هو أن يغصّ الإنسان بريقه وأن يشرق به عند الموت فأراد أنهم كانوا يصلون الجمعة ولم يبق من النهار إلا بقدر ما بقي من نفس هذا الذي قد شرق بريقه . وفي غير هذا الحديث زيادة ليست في هذا عن النبي عليه السلام في تأخير الصلاة مثل ذلك إلا أنه لم يذكر شرق الموتى وزاد فيه : فصلوا في بيوتكم للوقت الذي تعرفون واجعلوا صلاتكم معهم سُبْحَة .

عُرُباً قال أبو عبيد : يعني بالسبحة النافلة وبيان ذلك في حديث آخر أنه قال : اجعلوها نافلة ; وكذلك كل نافلة في الصلاة فهي سبحة